

# التعبد باسم الله الحسيب | ح 62 | فأين تذهبون | دورة الإستعداد لرمضان 6441هـ

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:00:20](#)

هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وست واربعين بعنوان فاين تذهبون؟ فاين تذهبون من الله المحيط فاين تذهبون من الله الرقيب فاين تذهبون من الله الشهيد - [00:00:36](#)

الشاهد فاين تذهبون من الله القريب المحصي علام الغيوب فاين تذهبون؟ اين تذهب من ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ثم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا - [00:01:09](#)

هو معهم ها؟ اينما كانوا. قل قل. ثم ها؟ ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ما لك؟ انت ومن تناجيه عارف لما تدخل بيت ربنا وبعضكم بيزعل مني لما آآ اكلمه ان هو داخل في غفلة - [00:01:38](#)

انت داخل بيت ربنا العزيم وربنا شايفك ده انت لو متخيل لو متصور لو بتدرك لو بتحس لو لو اقول ايه بس ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما توطن رجل المساجد - [00:02:04](#)

الا تبشيش الله تبشيش الله له كما يتبشيش اهل الغائب لغائبهم اذا حضر معلى هو الحديث بقى مش جاي من اوله كده. بس ها ان ان الراجل اللي هو الف المساجد واعتاد المساجد وببداخل المسجد لما يدخل ربنا بيقابله - [00:02:23](#)

بدون تشبيه ولا تمثيل ولا تكييف كما يليق بجلاله وكماله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لو انت حاسس دي داخل تهرج داخل تتكلم مع اللي مقابلك قاعد تهز راكم زهره ممدد رجلك - [00:02:49](#)

انت في بيتي العزيم جل جلاله لو تعرف وقلنا وكررناها كثير لو انا قلت لك على كتفك آآ فيه عقرب على كتفك فانت قلت لي شكرا والله الملاحزة اللطيفة ديت - [00:03:07](#)

وانا مقدر جميلك وربنا يقدرني واراد لك الجميل الجميل ده. يبقى انت سمعتني؟ لأ ما سمعتش ده انا بقول لك فين رد فعلك فدلوقتي لما بقول لك ان ربنا مراقبك. فين رد فعلك؟ ها - [00:03:32](#)

تقول لي شكرا درس جميل هو ده اللي طلعتا به؟ هي دي القضية؟ لأ فين تغيير حياتك؟ فين تغيير فكرك بقى ان ربنا مراقبك لأ ، سم ينبئهم بما عملوا. بما عملوا يوم القيامة. يوم القيامة هيقفك قدامه ما منكم الا وسيكلمه ربه - [00:03:50](#)

قل لي فاكر يوم كده لما دخلت بيتي وقعدت اتهز وما صلتيش ركعتين. هتقول له ايه هي دي القضية دراسة الاسماء والصفات مش مجرد ان احنا نعرفها نتعلمها لأ ده احنا نعرفها ونحفظها ونتعلمها - [00:04:14](#)

وتأسر فينا. كنت قلت لكم هنقف مع اسم الله الحسيب قال الله عز وجل الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا كفى بالله حسيبا - [00:04:34](#)

اكتفي به لو بتفهم لو عرفت لو بتعرف نكتفي به سبحانه وتعالى وحين تكتفي به ها سيكفيك سيكفيك معنى اسم الله الحسيب قالوا

يدور على معنيين الكفاية والحفز للعمل والمحاسبة عليه - 00:05:03

الحفظ للعمل والمحاسبة عليه قال السعدي رحمه الله الحسيب بمعنى الرقيب المحاسب لعباده المتولي جزاءهم بالعدل وبالفضل وبمعنى الكافي عبده امومة وغموم واخص من ذلك انه الحسيب لمن توكل عليه. ومن يتوكل على الله - 00:05:41  
فهو حسبه حسبه. قال رسول الله يا ابا ذر لو ان الناس كلهم اخذوا بها لكفتهم لو ان الناس كلهم اخذوا بها نكافتهم لو كل الناس توكلوا على الله يكفيهم كل همومهم - 00:06:15

سبحان الكافي الكافي سبحانه جل جلاله الحسيب قال ابن القيم والحسيب وهو الحسيب حماية وهو الحسيب حماية وكفاية والحزب كافي العبد كل اوانيه هو الحسيب جل جلاله الذي كفى خلقه ما اهمهم. عايز - 00:06:41  
اضحك عليك واقول لك الاية دي اخر مرة سمعتها امتى؟ قال الله جل جلاله ان ارادني الله هل هن كاشفات ضره رد او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته حسبي الله كل يا بني ادم انطق يا ابن مش سامع - 00:07:10  
انطق ياللي مش حاسس. ربنا بيقول لك ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره ان ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ ان ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته ثم قال لك - 00:07:45

امرك كل قل حسبي الله. عليه يتوكل ما حدش هيقدر يحميك. ما حدش هيقدر يعطيك. ما حدش هيقدر يمنعه عنك حسبي الله يعني كافي كافي. قال الذي كفى خلقه ما اهمهم. من امور دينهم ودنياهم. في سر لهم كل - 00:08:06  
كما يحتاجون من الطعام والشراب واللباس والمركب والرزق والامان ونحوها. وبالمقابل حفزهم من وكفاهم اياها. فدفع عنهم كل ما يكرهون من الامراض والاسقام والالوجاع والمخاوف والهوم والغموم وكفى بالله حسيبا - 00:08:45  
قل حسبي الله ثم ان كفاية الحسيب جل جلاله على دربين الكفاية العامة وهي كفايته لجميع خلقه ما اهمهم من تحصيل المنافع ودفع المضار قال الله عز وجل ان الله كان على كل شيء حسيبا - 00:09:09

والكفاية الخاصة الكفاية الخاصة وهي كفايته لاوليائه واهل طاعته كفاية خاصة سبحان الله سياسة الاكتفاء به يكتفون به هو يكفيهم معلش انا اسف برضو ان انا اقول الحنة دي بس والله حلوة - 00:09:33  
شفت مرة مقطع كده لقاء مع محمد علي كلاي الملاك بتاع زمان والمزيع بيقول له انت عندك بيحموك عندك كم بودي جارد؟ كم واحد بيمشي معك؟ فقال له قال له انا اللي بيحميني لربنا - 00:10:05

انا ما فيش حد آآ ربنا اللي معي في كل مكان سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم عمرك حسيت بدي مين اللي بيحميك لأ حسيتها حسيتها ان انت حواليك يعني شفت كنت بقول اللي عايز يعرف نعمة الله عليه ومش مقدر نعمة ربنا - 00:10:31  
روح شوف في معهد الاورام شوفوا السرطان عامل في الناس ايه جنبها بخطوتين جنب معهد الاورام بخطوتين القصر العيني ادخل لامر الحرائق الناس المحروقين اللي حرقتهم النار اتفرج شوفوا النار عملت في الناس ايه - 00:11:09  
اتنقل بعدها شوية كده آآ على الناحية الثانية تلاقي بتاع العيون وبص للمحرومين من النظر والله انا شفت بعيني راجل ماشي ها وعينه دي جاء فيها والعياذ بالله ورم سرطان. اللهم عاف كل مبتلى. واشف كل مريض. اللهم ارفع البلاء عن المبتلين من المسلمين. اللهم عافهم ولا تبتلني - 00:11:31

بنا يا رب. اللهم افرغ عليهم صبرا. ورضهم بقضائك وقدرك. وعجل بشفائهم وعافيتهم. وانصر اخواننا في غزة في فلسطين احميهم واحفظهم وادفع عنهم ونجهم والطف بهم وانتقم من اليهود المجرمين. امين. شفتكم؟ بقول لكم شفت دي - 00:12:05  
بشوف تابعيني ما حدش حكي لي شفتها بعيني مش قريتها في كتاب عينوا دي تضخمت شايل عينه في ايده كده وماشي. عينه وقعت كده برة وشايلها في ايده وماشي وهي مرتبطة به برضو يعني بس طالعة لبرة. اهدي هذا المنزر - 00:12:25  
لكل اللي بيتفرجوا على حاجات وحشة وربنا شايفك وربنا مراقبك وربنا هيحاسبك على نعمة العين اللي انت بتغلط بها خاف من ربنا كفايتك الكفاية الخاصة قبل ما نروح للمعنى الثاني او للجانب الساني من اسم الله الحسيب - 00:12:47  
آآ ان ربنا جل جلاله الكفاية الخاصة ضمن الكفاية الخاصة لاوليائه ربنا بيقول ايه لسيدنا النبي؟ حبيبه. قال وان يريدوا ان يخدعوك

فان حسبك الله ده مش خدعوك ده يريد - 00:13:16

لو هبوا لو نووا لو ارادوا وان يريدوا ان يخدعوك فان فقبل ما حد يقرب لك ربنا هيدفع عنك قبل ما حد يفكر يأزيك قبل ما حد يفكر يأزيك اي - 00:13:43

هيشيل الفكرة دي من دماغه شوف قديه وان يريدوا ان يقدعوك فان حسبك الله حسبى الله اي كافيك فان حسبك الله حسبك الله كفيكة من شر اتباعك ومن شر اعدائهم - 00:14:03

من شر الكافرين والمنافقين والفاستقين والظالمين. سواء كانوا اقوياء ام ضعفاء انكسار ام قلال الكل سيكفيك الله شرا هو الحسيب الذي احصى كل شيء عددا فلا يفوته مثقال ذرة في الارض ولا في السماء - 00:14:35

سبحانه وتعالى بل الكل محفوظ مكتوب في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق الله الخلق من تمام حفز الحسيب الديان لها امر الملائكة الحفظة ان يدونوا اعمال الخلق الحسيب قال الله جل جلاله الحسيب في الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من هديته

فاستهدوني - 00:15:03

اهديكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عارف الا من كسوته بس تكسوني اكسكم. يا عبادي بقية الحديث انما هي اعمالكم. احصياها لكم ثم اوفيكما اياها. المحصي المبدئ المعيت - 00:15:33

الكافي سبحانه وتعالى حسين جل جلاله هياحاسبك ولما بيحاسبك جل جلاله الحساب بالذرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. الحسيب الحسيب جل جلاله آ - 00:16:02

صاحب فضل عظيم. انظر التعبد باسم الله الحسيب ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله. سيؤتينا الله الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون هي دي لما تقول حسبى الرب من العباد. حسبى الخالق من المخلوق - 00:16:44

حسبي الرازق من المرزوق حسبى الذي هو حسبى حسبى الله ونعم الوكيل. حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت رب العرش العظيم حسبى الله وكفى. سمع الله لمن دعا. ليس وراء الله مرمى - 00:17:16

شف بقى الحسيب لما يحمي بيحصل ايه الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم وزادهم ايمانا. يا سلام بس دي الدورة مش هتحتمل الكلام ده بقى دلوقتي. ازاي زادهم ايمانا؟ ها؟ صلى الله عليه وسلم. ازاي زادهم ايمانا؟ لما - 00:17:42

يقولوا لهم ده جمعوا لكم ده قريش رجعت ده الكلام ده كان بعد غزوة احد. الصحابة بعد غزوة احد راجعين المدينة فقدوا سبعين. وكلهم معظمهم جرحى مصابين مجرد ما وصلوا المدينة قالوا لا ده قريش بعد ما مشيت شوية حدسوا بعضهم وقالوا ماذا صنعتم -

00:18:13

لابد ان ترجعوا فتستأصلوا شأفتهم. فجمعوا لكم الاحابيش ورجعوا ليهاموكم في المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هيا انفروا ولا يخرج معنا الا من شهد الواقعة خرجوا يحملوا بعضهم بعضا كما يقول اهل الروايات والسير - 00:18:39

خرجوا يحمل بعضهم بعضا وهم يقولون حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل زادهم ايمانا ازاي انهم قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. صدق الله العظيم. صدق الله - 00:19:06

وما زادهم الا ايمانا وتسليما هي دي زيادة الايمان اللي قالوا ابوة هم هيرجعوا تاني فعلا ليه؟ لان ربنا قال لنا كده لا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا - 00:19:32

فزادهم ايمانا وتسليما سلموا. خلاص؟ ده قدرنا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. شف السمرة والنتيجة الجميلة. فانقلبوا قل بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. الله ولا اتلمسوا الكفار نفسهم لما اتفقوا على كده هيرجعوا - 00:19:55

وصلهم الخبر قال له ده محمد خرج وهم ناويين لكم على نية. جريوا قال بس كفاية اللي احنا حصلنا عليه. نحتفظ بهذا النصر وجري وعلمك. الله اكبر. وراح المسلمون قعدوا تلت تيام - 00:20:22

ما حدش جالهم كلوا وشربوا وهزروا وسمروا بالليل ورجعوا تاني الى المدينة سعداء وفرحانين. غسلوا ما كان قد المهم في غزوته. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل ايه؟ لم يمسسهم سوء - 00:20:37

اتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم الحسيب الحسيب والدعاء بسم الله الحسيب والاكتفاء بالله حسيبا يزيل من قلبك القلق والهلع من المخلوقين يزيل من قلبك القلق والهلع على الرزق - [00:20:58](#)

تكفل الله عز وجل برزقك جل جلاله يزيل من قلبك الطمأنينة الى عملك فالحساب بمثاقيل الذر التعبد بسم الله الحسيب يزيل من قلبك الامن بل القلق على عملك ومستقبلك وحالك مع الله. يزيل الخوف والخشية من المخلوقين. وان عظمت قوتهم - [00:21:32](#)

وسلطانهم واموالهم. فهو الحسيب الكافي الذي يكفيك شرورهم الحسيب حين تقول حسبي الله ونعم الوكيل. قال رسول الله قالها ابراهيم حين القوه في النار سيدنا ابراهيم قال حسبي الله ونعم الوكيل - [00:22:04](#)

فقال الله للنار كوني بردا اذا كانت وسلاما فسلم نعم ايها الاخوة افهم اسم الله الحثيم وتعبد به. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:22:29](#)